السيرة الهلالية للسبهان

| أحمد ضيف الله

ذكرني تسلل وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج ثامر السبهان كلص في الـ١٣ من حزيران الجاري إلى الداخل السوري، بعد أن شارك في مراسم تنصيب نيجرفان بارزاني كرئيس لإقليم كردستان في الـ١٠ من حزيران الحالي، وقيامه بعقد لقاءات مع عدد من شيوخ العشائر في محافظة دير الزور السورية في مناطق سيطرة ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، برفقة مسؤولين أميركيين، بسيرته وأدائه الفاشل في العراق.

أعلنت السعودية في الـ١٥ من كانون الأول ٢٠١٥ إعادة فتح سفارتها في بغداد، بعد ٢٥ عاماً من إغلاقها. وفي الـ١٧ من الشهر ذاته وصل السبهان إلى بغداد كأول سفير للسعودية في العراق، وقدم أوراق اعتماده في الـ١٤ من كانون الثاني ٢٠١٦، معلناً انتهاء مرحلة القطيعة بين البلدين، بفتح صفحة جديدة مبنية على المصالح المشتركة للدولتين، معتبراً أن العراق يمثل العمق الإستراتيجي للسعودية.

العلاقات السعودية العراقية كانت آنذاك سيئة جداً، فالسعودية مع قطر والإمارات كانوا يدفعون بشكل علني ودون مواربة باتجاه عدم الاستقرار في العراق، محرضين أهل السنّة على عدم القبول بالعملية السياسية بهدف إسقاطها من خلال زرع الفتن الطائفية، دافعين باتجاه إقامة إقليم سنّي يضم إلى جانب محافظة صلاح الدين، محافظتي نينوى والأنبار، ليكون حاجزاً يحول بين إيران من جهة وسورية وحزب الله في لبنان من جهة أخرى، داعمين مادياً ومعنوياً تنظيم القاعدة في ذلك الوقت لقتل أبناء الشعب العراقي، إذ كانوا يخشون من أن يعود العراق إلى وضعه الطبيعي في المنطقة ليكون قطباً مؤثراً، فعملوا بكل قوتهم على ألا يستعيد العراق وضعه سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي. وقد نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية في الـ١١ من آب ٢٠١٣، مجموعة برقيات سرية بعثها السفير الأميركي السابق في بغداد كريستوفر هيل، إلى وزارة الخارجية الأميركية، يؤكد فيها أن السعودية تمول هجمات القاعدة في العراق، وأنها ترعى التحريض الطائفي بالسماح لشيوخها بإصدار فتاوى تحريضية على قتل اتباع الطوائف الأخرى، وبأن المسؤولين العراقيين يرون أن العلاقات مع السعودية من أكثر مشكلاتهم تعقيداً، وأنهم يؤكدون سماح القيادة السعودية بصورة دورية لرجال الدين السعوديين بصب غضبهم الطائفي على طائفة معينة والتحريض ضدها. وأن السعوديين ينظرون إلى العراق، كحاجز يجب أن يسيطر عليه السنّة ضد الانتشار الشيعي والنفوذ السياسي الإيراني.

لم تمض عشرة أيام على تسليم السفير السعودي السبهان أوراق اعتماده الدبلوماسية، حتى عاد التوتر مجدداً إلى العلاقات السعودية العراقية، إثر تصريحه لفضائية «السومرية» في الـ٢٣ من كانون الثاني ٢٠١٦، قائلاً: إن «رفض الأكراد والأنبار دخول الحشد الشعبي إلى مناطقهم يبين عدم مقبولية الحشد الشعبي من المجتمع العراقي»، حيث أثار تصريحه هذا ردود فعل رسمية وشعبية شاجبة، وأدى إلى قيام الخارجية العراقية باستدعاء السبهان وإبلاغه «احتجاجها الرسمي بخصوص تصريحاته الإعلامية التي مثلت تدخلاً في الشأن الداخلي العراقي، وخروجاً عن لياقات التمثيل الدبلوماسي، والحديث بمعلومات غير صحيحة».

وخلال أسبوع واحد أصدرت الخارجية العراقية بيانين، الأول، في الـ١١ من حزيران ٢٠١٦، طلبت فيه «توضيحاً من الحكومة السعودية لما ذكره المتحدث باسم وزارة داخليتها في تصريحاته الصحفية بخصوص وجود حملات تبرعات مالية داخل المملكة لصالح تنظيم داعش الإرهابي سببها تعاطف بعض الأشخاص مع داعش»، ورفضها ما «تضمنته تصريحات المتحدث السعودي من تجاوز غير مسموح به بحق الحشد الشعبي». والثاني في الـ١٧ من الشهر ذاته، أشارت فيه إلى أنه «سبق أن قامت باستدعاء سفير المملكة العربية السعودية الشقيقة لدى بغداد ثامر السبهان وأبلغته بأهمية أن يكون السفير خاضعاً للأعراف والمواثيق الدولية الخاصة بتعامل السفراء مع وسائل الإعلام»، وأن «الوزارة لن تسمح لأي سفير أن يوظف مهامه الدبلوماسية لتأجيج خطاب الطائفية في البلد بنقله لخصومة بلاده مع بلدان أخرى من خلال موقعه الدبلوماسي».

بعد تصاعد تصريحات السبهان المستفزة التي تزامنت مع العمليات العسكرية لتحرير مدينة الفلوجة من المجموعات الإرهابية، متهماً القوات العراقية المحررة للمدينة بقيامها بأعمال تطهير طائفي، التي عكست مدى القلق والخشية السعودية من نتائج نجاح عملية تحرير الفلوجة، إلى درجة دفعت إياد علاوي رئيس ائتلاف الوطنية المعروف بقربه وعلاقاته الممتازة مع الحكومات الخليجية، للقول في مقابلة مع فضائية «السومرية» في الـ١٨ من حزيران ٢٠١٦: إن «تصريحات السبهان تزعج طبعاً، وحاولت الاتصال به مرتين وثلاث مرات، ولم أتمكن من التواصل معه»، موضحاً «لا أقبل أي تصريحات من أي كان، واعترضت على اعتبار الفلوجة بأنها حرب طائفية في الإعلام»، مضيفاً «لو كنت رئيساً للوزراء، لطلبت استبداله بسفير آخر».

لم يتوقف السفير السعودي في بغداد السبهان عن التصريحات الخارجة عن اللياقات الدبلوماسية المعمول بها بين الدول، إلى الحد الذي نقلت عنه الصحف السعودية والخليجية أن هناك مخططات دبرتها إيران لاغتياله، متحدثة عن قيام السلطات الأمنية العراقية باعتقال شخص مكلف بعملية اغتياله، متعاون «مع ميليشيا كتائب خراسان مقابل مبلغ من المال»، وأن السلطات الأمنية العراقية لم تتمكن «من الوصول إلى كامل المجموعة المنفذة التابعة مباشرة للكتائب، التي تتكون من ثمانية أفراد» حسبما روجت إليه تلك الصحف.

وزارة الخارجية العراقية، وعلى لسان المتحدث باسمها أحمد جمال، قال في الـ٢٨ من آب ٢٠١٦: إن «السفير السعودي في بغداد صرّح لوسائل إعلام قبل أيام بتعرضه لما سماها محاولة اغتيال أو تصفية من ميليشيات مرتبطة بدولة مجاورة للعراق، ونحن استغربنا هذا الموضوع، لأنه لم يبلغنا كخارجية أو كحكومة بهذا المخطط»، معتبرةً تصريحاته في هذا الشأن «إهانة للدولة العراقية في حماية البعثات الدبلوماسية». ومن ثم طالبت الخارجية العراقية من نظيرتها السعودية سحب سفيرها لدى بغداد السبهان.

وفي رد طفولي، نقلت صحيفة «الوطن» السعودية عن السفير السبهان في الـ٢٨ من آب ٢٠١٦ قوله: إن «العراق رئة العرب، ولو تم استبدالي فإن السعوديين كلهم ثامر السبهان».

ثامر السبهان السفير الفاشل والسياسي الجاهل والمنافق قضى ثمانية أشهر في العراق، جاراً آل سعود من إخفاق إلى آخر، فبدلاً من أن يحسن علاقات بلده مع العراق، زادها توتراً، كافأه ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بجعله وزير دولة لشؤون الخليج. وصفه إبراهيم الصميدعي وهو سياسي سنّي وضابط مخابرات مهم في عهد الرئيس السابق صدام حسين في حديث له ببرنامج «فوق الخط الأحمر» عن الدور السعودي في العراق، بثته فضائية «سامراء» في الـ٢٠ من تشرين الثاني ٢٠١٧، والتسجيل موجود حتى اللحظة على «يوتيوب»: «أعتقد بصراحة أن واحدة من أكبر مشاكل محمد بن سلمان مشكلتان ثامر السبهان باعتباره تافه...».

إن الترابط في الأحداث بين العراق وسورية لا يمكن تجاهله، فقد سبق للملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز آل سعود أن دعا في أيلول ٢٠١٣ ألف شيخ عشيرة من مناطق وسط وجنوب العراق للاجتماع عنده في الرياض، الأمر الذي رفضته هذه العشائر في بيان لها آنذاك، مؤكدة أن «العشائر العراقية ليست للبيع والشراء مهما كانت الإغراءات»، وأن «المال السياسي إن كان من السعودية أو غيرها لن يستطيع شراء موقف العشائر العراقية التي أثبتت وعبر التاريخ انتماءها الوطني الأصيل وعدم تفريطها بهذا الانتماء»، والعشائر السورية التي لها امتدادات في العراق هي كذلك، والعبرة في الأصالة.

«الغذاء العالمي» يعلن توسيع عملياته في الشمال

| وكالات

أعلن «برنامج الغذاء العالمي» التابع للأمم المتحدة، أنه سيتم توسع عمليات توزيع المساعدات الغذائية الشهرية لتصل لنحو ٨٠٠ ألف شخص في شمال غربي سورية، من بينهم النازحون حديثاً من إدلب وشمال حماة.

وأشار البرنامج، حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» إلى أن القتال جنوب إدلب وشمال محافظة حماة بين قوات الجيش العربي السوري والتنظيمات الإرهابية، منذ أواخر نيسان وحتى شهر رمضان، أدى إلى نزوح أكثر من ٣٠٠ ألف شخص، لافتاً إلى أن البرنامج قدم مساعدات غذائية طارئة في شكل حصص غذائية جاهزة إلى ٢٠٠ ألف شخص من هؤلاء النازحين.

ودفع القتال شمال حماة وجنوب إدلب «برنامج الأغذية العالمي» إلى تحويل عمليات توزيع الأغذية شمالاً، إلى مناطق أكثر أمناً، وذلك مع ورود تقارير عن تحركات السكان نحو الشمال، بعيداً عن البلدات والقرى المتاخمة للخطوط الأمامية للقتال.

ونزح آلاف المواطنين من مناطق عدة في ريف إدلب الجنوبي وحماة الشمالي، بسبب رفض التنظيمات الإرهابية وخاصة تنظيم «جبهة النصرة» والميليشيات المتحالفة معها الخروج من تلك المناطق التي كانت منها تخرق باستمرار «اتفاق إدلب» عبر مواصلتها استهداف المدنيين في المناطق الآمنة بالصواريخ والقذائف، الأمر الذي ضاق ذرعاً بالجيش العربي السوري وأدى إلى تنفيذ عملية عسكرية لتطهير تلك المناطق من إجرام تلك التنظيمات.

وقال البرنامج: إنه نشر ما يكفي من حصص الطعام الجاهزة للتناول، بما يسد حاجة نحو ١٩٠ ألف شخص، تحسباً لمزيد من التصاعد في أعداد النازحين المتوقعين.

وحسب الأمم المتحدة، دفعت ثماني سنوات من الحرب ملايين السوريين إلى حافة الجوع والفقر، كما تسببت الحرب في نزوح الملايين سواء داخل البلاد أو إلى خارجها.

وقال البرنامج: «إنه في حين يعود الكثيرون إلى ديارهم، لا يزال هناك كثيرون يعانون التشرد ويحتاجون إلى الدعم»، موضحاً أنه يقدم في الوقت الحالي مساعدات إنسانية لنحو ثلاثة ملايين شخص يومياً داخل البلاد.

وشدد على أن السوريين العائدين إلى ديارهم ومجتمعاتهم بحاجة إلى الدعم، مؤكداً أنه يعمل على مساعدة هذه الفئة من السكان على إنتاج طعامهم، وضمان مداخيل مادية لأنفسهم في المناطق الآمنة.

وسبق أن قال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش: إن «الأمم المتحدة تحث جميع الأطراف على الالتزام التام بترتيبات وقف إطلاق النار المتفق عليها بين روسيا وتركيا في أيلول ٢٠١٨.

ومنذ العام الماضي، حظيت المنطقة بحماية جزئية من خلال وقف لإطلاق النار توسطت فيه روسيا والنظام التركي.

يشار إلى أن الحكومة السورية تسعى جاهدة إلى إعادة المهجرين السوريين بسبب إجرام الإرهابيين المدعومين من دول عربية وإقليمية وغربية سواء كانوا في الداخل أو الخارج، إلى ديارهم بعد تطهير الجيش العربي السوري مناطقهم من الإرهاب.

من عمليات توزيع المساعدات الغذائية في ريف إدلب (عن الانترنت)

دعت إلى المزيد من التدخل الدولي في البلاد!

«هيئة التفاوض» تكشف عن رفض روسيا إيقاف عملية الجيش في إدلب

| الوطن- وكالات

رفضت روسيا طلب «هيئة التفاوض» المعارضة، بإيقاف العملية العسكرية التي يشنها الجيش العربي السوري وحلفاؤه في شمالي غربي البلاد، ما أدى إلى رفض «الهيئة» اللقاء مع الجانب الروسي بذريعة استمرار العمليات العسكرية في تلك المنطقة، وتجديدها الدعوة إلى مزيد من التدخل الدولي في سورية.

وقال رئيس «الهيئة»، نصر الحريري في مؤتمر صحفي في العاصمة السعودية، أمس، بحسب مواقع إلكترونية معارضة: إنه «كان هناك طلب من روسيا للقاء، لكن الهيئة اشترطت إيقاف القصف على إدلب أولاً».

وذكر، أن «الهيئة لم تجر اللقاء»، مضيفاً: «أخبرنا روسيا بما يجري في إدلب، ومسؤولياتها المباشرة في المنطقة الشمالية، وبأن الهيئة جاهزة لاستمرار المشاورات للوصول إلى حل سياسي عندما يتوقف القصف على الأهالي في إدلب» بحسب زعمه.

وأشار إلى أن «الهيئة» رأت أن «اللقاء في ظل ما يجري في الشمال السوري يجري عليه ما يجري على كل مفردات العملية السياسية»، متسائلاً: «كيف يمكن الحديث عن لقاءات وعملية سياسية ولجنة دستورية، وروسيا تحرق الأخضر واليابس في سورية؟ فهي ليست مؤمنة بالحل السياسي وعليها أن تكون صريحة مع الشعب السوري» وفق زعمه.

ويشن الجيش العربي السوري عملية عسكرية ضد التنظيمات الإرهابية في منطقة «خفض التصعيد» الرابعة الواقعة شمالي غربي البلاد، ذلك أن الإرهابيين الذين يعتبر النظام التركي الضامن لهم لم يلتزموا بـ«اتفاق إدلب» ويقومون بخرقه بشكل يومي والاعتداء على القرى الآمنة ومواقع الجيش.

وكان من المفترض، وفق «اتفاق إدلب»، أن ينسحب الإرهابيون من المنطقة «منزوعة السلاح» التي حددها الاتفاق بحلول منتصف تشرين الأول الماضي وهو الأمر الذي لم يحصل، لا بل عمدوا مراراً إلى خرق الاتفاق واستهداف مدن وقرى ريف حماة بالقذائف، دون أن تصدر «الهيئة» أي بيان إدانة لهم.

وفي دعوة لاستجلاب مزيد من التدخل الدولي في سورية، طالب الحريري من سماها «الدول الشقيقة» (أعداء سورية) أن يكون لها دور في وقف ما سماه «الهجمة على إدلب والاستهداف المباشر للمواطنين، ودعم عوامل الصمود لإرسال رسالة مباشرة لروسيا وسورية بأن الحسم العسكري لن يكون متاحاً في سورية».

ودعا الحريري الاحتلال التركي إلى المزيد من التدخل في سورية وإلى مواصلة احتلاله لأراضي البلاد، إذ أعرب عن أمله في استمرار تركيا بجهودها من أجل إيقاف الحملة العسكرية.

وبعد أن عطلت «الهيئة» مراراً وبإملاءات خارجية المفاوضات لحل الأزمة السورية، حاول الحريري تزييف الحقائق، إذ اعتبر أنه «من غير المنطق أو المقبول الحديث عن أي عملية سياسية أو لجنة دستورية في ظل ما يجري على الأرض»، وزعم أن العملية السياسية توقفت بسبب موقف الدولة السورية.

غرق اثنين منهم على شواطئ لواء إسكندرون السليب

جريمة بشعة بحق طفل مهجر سوري في أربيل

| الوطن - وكالات

قتل طفل سوري مهجر بطريقة بشعة على يد أحد أهالي مدينة أربيل العراقية انتقاماً من أهله بسبب رفضهم تزويج ابنتهم له، على حين غرق مهجران آخران على شواطئ لواء إسكندرون السليب أثناء محاولتهما إنقاذ طفلين مهجرين كادا أن يغرقا.

وتناقل نشطاء سوريون على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، أنباء عن حدوث جريمة بشعة تعرض لها الطفل السوري معصوم هادي محمود من أبناء مدينة القامشلي على يد شخص من أهالي أربيل بكردستان العراق الذي قتله بطريقة وحشية، حيث تم وضع مادة الكلور في فمه وإلصاقها بلاصق لكي لا يستطيع التنفس والاختناق بالمادة السامة.

وسبب القتل، حسب قول القاتل، وهو متزوج وله أربعة أطفال، أن العائلة رفضت زواجه من ابنتهم ما دفعه إلى الانتقام من العائلة بقتل ابنهم وإحراق قلبهم عليه.

وقال النشطاء: إنه لم يشارك في تشييع جنازة الطفل السوري سوى ١٥ شخصاً في ناحية «بحركة» التي فيها أكثر من ٦٠٠ عائلة مهجرة بسبب الخوف من بطش أهالي القاتل.

على صعيد متصل، توفي محمود بدر (٥١ عاماً)، وعبادة علي ديب (٢٢ عاماً)، غرقاً في البحر أثناء محاولتهما إنقاذ طفلين سوريين كانا على وشك الغرق.

وحسبما نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن صحيفة «إيفرنسال» التركية، فإن عبد الله دريبي (١٢ عاماً)، وفاطمة سويدة (١٤ عاماً)، كانا على وشك الغرق في البحر الذي دخلاه بهدف الاستجمام في ساحل لواء إسكندرون، لافتة إلى أنه على الفور همّ كلّ من عبادة علي ديب ومحمود بدر اللذين كانا على الشاطئ، أثناء ملاحظتهما تخبّط الطفلين في الماء، لمساعدتهما وإنقاذهما.

وذكرت الصحيفة أن عبادة ومحمود اللذين دخلا البحر بهدف مساعدة الطفلين، علقا بين الأمواج المتلاطمة، حيث اختفى الشاب عبادة عن الأنظار، بينما لقي محمود بدر مصرعه غرقاً داخل مياه البحر.

وعلى الفور وعقب الإبلاغ من مواطنين سوريين آخرين حضرت فرق الإسعاف الأولية، وخفر السواحل إلى مكان الحادثة، وفق الصحيفة التي أشارت إلى أنه تمّ نقل الطفلين إلى المستشفى، وان المعلومات أكدت أن صحّة كل منهما بحالة جيّدة.

وبدأ رجال الضفادع بعمليات غوص مكثّفة بحثاً عن جثة الشاب عبادة التي توارت عن الأنظار، بينما أشارت المعلومات إلى أنه على الرغم من كل المحاولات لم يتم التمكن من إنقاذ محمود، حسب الصحيفة.

ويلاحق الموت السوريين المهجرين في الدول المجاورة بطرق شتى بدءاً من التمييز العنصري ضدهم ومحاولة استغلالهم وصولاً إلى الأحوال الجوية والظروف الطبيعية كالموت غرقا أو في حوادث.

مقبرة جماعية لسجناء لدى التنظيم في أحد المنازل.. والميليشيا و«التحالف» اعتقلوا ١١ مواطناً بدير الزور

داعش يواصل استهدافه لمسلحي «قسد» عبر خلايا نائمة

| الوطن- وكالات

واصل تنظيم داعش الإرهابي عبر خلاياه النائمة استهداف مسلحي ميليشيا «قوات سورية الديمقرطي– قسد» في محافظة دير الزور، في حين نفذت الأخيرة عملية اعتقال بدعم من طائرات «التحالف الدولي» في المحافظة بحق العديد من المواطنين بحجة أنهم مطلوبون لديها وسوقهم لما يسمى «التجنيد الإجباري» في صفوفها.

وهاجم مسلحون من خلايا التنظيم نقطة تتبع ميليشيا «قسد» عند أطراف بلدة خشام بريف دير الزور الشرقي، ما أدى إلى مقتل مسلح من «قسد» وإصابة آخرين بجراح، حسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أمس.

وأمس، ارتفعت، حصيلة انفجار السيارة المفخخة قرب مبنى لميليشيا «الأسايش» التابعة لما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية في مدينة القامشلي، إلى سبع ضحايا، حسبما ذكرت وكالات معارضة.

وكانت سيارة مفخخة انفجرت أول من أمس، أمام المبنى المذكور ما أدى لاستشهاد مدنيين ومقتل مسلحين من «الأسايش».

في المقابل، بدأت «قسد»، صباح أمس، حملة دهم واعتقال في ناحية أبو النيتل قرب بلدة الصور بريف دير الزور الشمالي الشرقي، شمال شرقي سورية، حسب مواقع إلكترونية داعمة للمعارضة نقلت عن مصادر: أن رتلين من ميليشيا «قسد» دخلا أمس إلى ناحية أبو النيتل، وبدأت بشن حملة دهم طالت عشرات المنازل في المنطقة.

وأوضحت المصادر، أن عملية الاقتحام جاءت بحجة البحث عن مطلوبين للميليشيا، وسوق الشباب إلى ما يسمى «التجنيد الإجباري» في صفوفها.

وتشن الميليشيا حملات دهم واعتقال في كل المناطق التي تخضع لسيطرتها على الضفة اليمنى من نهر الفرات، كان آخرها الأحد الماضي، حيث داهمت مناطق مختلفة في محافظة الرقة، واعتقلت أكثر من خمسة عشر شابا بهدف السوق إلى «التجنيد الإجباري».

ويوم الجمعة الماضي، خرجت مظاهرة رافضة لممارسات «قسد» في مدينة الطبقة غرب الرقة، بسبب حملات الاعتقال المستمرة.

من جهة ثانية، ذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن أحد المدنيين في بلدة الشعفة بريف دير الزور الشرقي، عثر الإثنين الماضي، على عشرات الجثث داخل نفق بمنزله كان يتخذه تنظيم داعش سجناً سرياً خاصاً.

ووفق المصادر، فإن قرابة ٥٠ جثة متفسخة يُعتقد أنهم كانوا سجناء لدى داعش، عُثر عليهم في نفق كان يتخذه التنظيم سجناً سرياً في بلدة الشعفة، مشيرة إلى أن أغلبية الجثث تعود لجنسيات عراقية تم التعرف عليهم من خلال إثباتات ووثائق شخصية وجدت في ثيابهم.

وقالت: «إن البناء يعود لأحد سكان الشعفة وكان تنظيم داعش يستخدمه كمستودع ومصنع للتفخيخ والعبوات الناسفة ويتخذ من النفق سجناً سرياً.

وأشارت إلى أن صاحب المنزل لم يكن على دراية بوجود تلك الجثث أسفل منزله، بسبب غيابه الطويل عن المنزل هربا من التنظيم، مشيرةً أنه تم اكتشافها أثناء ترميم المنزل.

وتقع بلدة الشعفة قرب مخيم الباغوز نحو ١١ كم، وكان سيطر التنظيم عليها في أيار عام ٢٠١٤ ومكث فيها نحو خمس سنوات.

إلى ذلك، نشر الحرس الثوري الإيراني، أمس، صوراً جديدة تكشف للمرة الأولى، استهدافه مواقع لداعش في محافظة دير الزور، قبل عامين، ردا على هجوم التنظيم في طهران، وفق الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم».

وتظهر المشاهد والصور استهداف تجمعات للتنظيم، ردا على الهجوم الذي نفذه مسلحو التنظيم ضد مجلس الشورى الإسلامي في إيران وضريح الإمام الخميني في حزيران من عام ٢٠١٧.

وكشف الحرس الثوري عن صورتين فوتوغرافيتين للموقع قبل وبعد استهدافه، كما نشر فيديو يظهر إشراف قائد فيلق القدس قاسم سليماني، مباشرة على العملية.

أما في محافظة الرقة، فقد انتشل «فريق الاستجابة الأولية» التابع لما يسمى «مجلس الرقة المدني» أمس ١٣جثة جديدة في المحافظة حسبما نقلت وكالات معارضة عن مصدر من «الفريق».

وقال المصدر: إنهم انتشلوا ١١ جثة مجهولة الهوية من مقبرة «معسكر الطلائع» الجماعية في مدينة الرقة، بينها خمس جثث لمسلحين بتنظيم داعش.

وأضاف إنهم انتشلوا أيضاً جثتين قرب قرية السلحبية غرب الرقة سلموهما لذويهما، لافتاً إلى أنهم أعادوا دفن جميع الجثث المجهولة في مقبرة تل البيعة (الشهداء) شرقي المدينة.

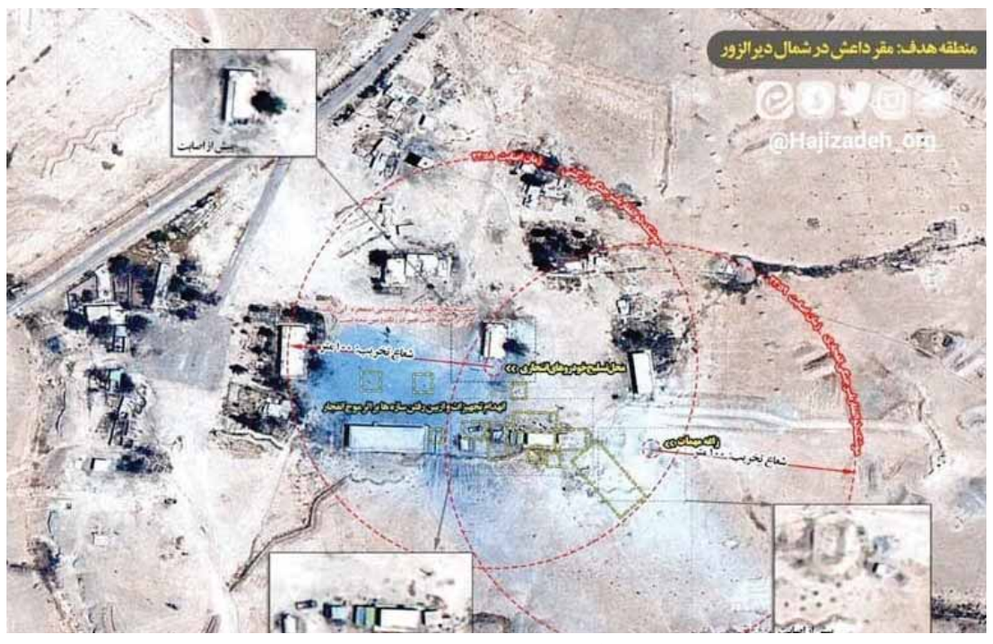

الحرس الثوري الإيراني ينشر أمس صوراً للمرة الأولى لاستهدافه «داعش» في دير الزور قبل عامين (عن الانترنت)

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠